

أزمة المهاجرين تشكل خطراً على فكرة الاتحاد الأوروبي واستقراره

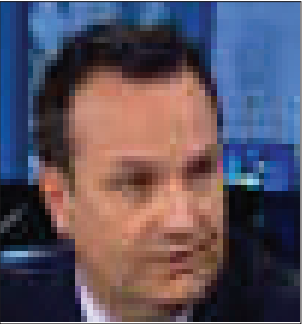


تصدّر الملف العراقي قائمة اهتمامات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، حيث يحقق الجيش العراقي إنجازات هامة في مواجهة «داعش» الذي بات مصدر رعب وخطر يهدد العالم الغربي كما العربي والإسلامي، كما أزمة المهاجرين التي تشكل خطراً على استقرار الاتحاد الأوروبي.

وفي السياق، أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، أنّ بغداد لا تخطط حالياً لطلب دعم من روسيا في توجيه ضربات إلى مواقع «داعش»، لكنها لا تستبعد اللجوء إلى ذلك مستقبلاً.

وأشار سكوت مان، الكولونيل المتقاعد بالقوات الخاصة الأميركية، أنّ الفرق بين «داعش» و«القاعدة» هو نظرتة لما يسمّيه بـ«معركة آخر الزمان» الذي يحاول جرّ أميركا والعالم إليها.

وشدّد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على أنّه ليس يوسع أوروبا التعامل مع عدد اللاجئين الذين يصلون إلى حدودها، وأنّ تدفق المهاجرين يهدّد فكرة الاتحاد الأوروبي.



مان لـسي أن أن: «داعش» يختلف عن «القاعدة» برؤية «معركة آخر الزمان» ويحاول جرّ العالم إليها

قال سكوت مان، الكولونيل المتقاعد بالقوات الخاصة الأميركية، إنّ الفرق بين تنظيم «داعش» وبين تنظيم «القاعدة» هو نظرتة لما يسمّيه بـ«معركة آخر الزمان».

وأوضح مان، أنّ هناك مجموعات في أفغانستان في الوقت الحالي يقومون بتحويل ولائهم إلى داعش، واعتقد أنّا سنرى نمو التنظيم في أفغانستان خلال العام 2016.. أحد الاختلافات الكبيرة بين داعش والقاعدة هو أنّ داعش يؤمن إيماناً تاماً بأنّه سيميل إلى سيناويو نهاية العالم في الوقت الحالي، وعليه فهم ملتزمون للغاية لاستهدافنا وجرّنا إلى ما يقولون إنه معركة آخر الزمان..

وتابع: «عند رؤية ما يقدر التنظيم عليه، فإنني أرى أنّهم أكثر جدية من تنظيم القاعدة. وعندما أراهم يحاولون إنشاء وتأسيس مناطق آمنة لهم، فإن ذلك يُثير قلقي. تواجد داعش في أفغانستان ينمو، حيث هناك العديد من التقارير الواردة من هناك عن محاولات خفيفة للتنظيم لإيجاد تواجد له هناك. نعم هناك مجموعات في حركة طالبان ومجموعات أخرى لا يعجبها ذلك، ولكن داعش مستمر باستقطاب الموالين له..»

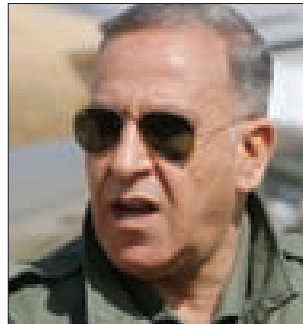


فالس لـبي بي سي: ألمانيا تواجه تحدياً كبيراً في أزمة المهاجرين وعلينا مساعدتها

شدّد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على أنّه «ليس يوسع أوروبا التعامل مع عدد اللاجئين الذين يصلون إلى حدودها، وأنّ تدفق المهاجرين يهدّد فكرة الاتحاد الأوروبي»، مشيراً إلى أنّه «ليس يوسعنا القول أو القبول بأنّ كل اللاجئين محل ترحيب في أوروبا».

وأكد فالس، أنّ «أزمة المهاجرين تمثّل خطراً على استقرار الاتحاد الأوروبي، وأنّ هناك حاجة لفرض قيود أكثر صرامة على حدود التكتل»، مذكراً أنّ «أوروبا بحاجة إلى توجيه رسالة مختلفة عن تلك التي وجهتها المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، التي دعت شركاءها الأوروبيين إلى استقبال حصص من اللاجئين».

ولفت إلى أنّ «ألمانيا تواجه تحدياً كبيراً. يجب علينا أن نساعد ألمانيا. لكن الرسالة الأولى التي نحتاج توجيهها الآن هي أنّ نقول بكل حسم إنّنا لن نرحّب بكل اللاجئين في أوروبا. لأنّ الرسالة التي تقول تعالوا وسنرحّب بكم تحدثت تحولات كبرى..»



العراق يمكن أن يطلب الدعم من روسيا لمواجهة «داعش»

أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، أنّ بغداد «لا تخطّط حالياً لطلب دعم من روسيا» في توجيه ضربات إلى مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي، لكنها لا تستبعد اللجوء إلى ذلك مستقبلاً.

وقال العبيدي: «إنّ الجيش العراقي إنّ ينفذ مهماته بشكل جيد»، معتبراً أنّ التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن يلعب دوراً كبيراً وإيجابياً في دعم القوات العراقية على الأرض.

وأكد الوزير العراقي أنّ بغداد «لا تحتاج حالياً إلى المزيد من المساعدة»، مشيراً إلى حساسية هذا الموضوع بسبب مواقف قوى إقليمية لكنه لم يستبعد طلب العراق دعماً من روسيا في المستقبل.

ولفت إلى أنّ مركز المعلومات لمكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي في بغداد بدأ بتزويد القوات العراقية بالمعلومات الاستخباراتية، إلا أنّ «نشاطه لم يصل حتى الآن إلى المستوى المطلوب»، مُعرباً عن قلقه بشأن القوات العراقية ستستفيد من هذا المركز في المستقبل.

وأكد العبيدي نجاح القوات العراقية في مكافحة تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أنّ «التنظيم الإرهابي فقد السيطرة على جزء كبير من الأراضي التي ينتشر فيها»، مبيّناً أهمية تحرير القوات العراقية مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، لافتاً إلى أنّ الجيش العراقي سيجري العملية لتحرير الموصل «في موعد أقرب ممّا يتوقع العراقيون»، واصفاً هذه العملية بـ«الحاسمة».

من جهة أخرى، أكد الوزير العراقي أهمية الأسلحة الروسية في مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، مشيراً إلى أنّ معظم الطائرات التابعة للقوات العراقية والأسلحة بشكل عام صنّعت في روسيا، وأنّ موسكو تلعب دوراً كبيراً في تزويد العراق بالأسلحة التي تُظهر فعالية في القتال.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

في غضون ذلك، وفي ظلّ التباعد بين «القوات اللبنانية» وتيار المستقبل، سجل أنّ قناة «العربية» استضافت الدكتور سمير جعجع في مقابلة مسهبة، واستضافة العربية للدكتور جعجع مؤشر لافت بعد شبه القطيعة بين بيت الوسط ومرعاب.

أما المؤشر الثاني فإنضمام حزب الكتائب إلى دائرة المترشحين، وإنّ غطى تربيته بتوجيه اسئلة إلى العماد عون منتظراً الجواب، ليصل إلى القول: «لن ننتخب مرشحاً حاملاً مشروع 8 آذار».

في المقابل يتواصل التنسيق بين مرعاب والرابية، وقد تجسد اليوم (أمس) بزيارة النائب ابراهيم كنعان للدكتور جعجع.



دير الصليب الرئاسي عصفورية بعيدا جنون ومجون سياسي لم يعرفه لبنان من قبل، اشذت الازمة بهدف ان لا تنفرخ وان يخيم بيت عنكبوت على خربي فارغ، وإذا كان زمن الحرب الأهلية قد شهد خطف نواب لمنعم من التصويت وأقال طرق وارتفاع معابر، فإنّ المشهد يتكرّر اليوم لكن بحضارة زمن السلم، فالجميع حافظ للسلطة وسارق استحقاقها الرئاسي وكل تحت ذرائع مختلفة.

آخر المواقف ما صدر عن الكتائب اليوم (أمس) وإعلان رئيسها سامي الجميل أنّ حزبه لن ينتخب مرشحاً يحمل مشروع الثامن من آذار سواء صنع أصليا أو في تايوان.

أطروحة الكتائب قامت أولا على تزيين مصالحة مرعاب واعتبارها فرصة مهمة، لكن المصالحة شيء والاتفاق السياسي شيء آخر وتلزمه رؤية مشتركة وكأنه يقول للزعيمين المسيحيين الاقوى اني لست مكتملا لكما، مسقطا أي اتفاق ثلاثي- مسيحي على الحلبة الرئاسية ومسقطا بالتالي أي تحالف مع فرنجية، لانه وحتى تاريخه يحمل مشروع الثامن من آذار، إلا إذا استلزمت المرحلة أي تطوّر آخر.

ولأنّ الجميع يتبع سياسة الحشر وينظر اسقاطا لجلسة الثامن من شباط بضربة تعطيل، فقد أعلن الجميل اعترام الكتائب الزول إلى الجلسة، أي انه لن يتبني جرم التعطيل تحت أي ذريعة، لكنه يدرك مسبقا ان ليس هناك من جلسة ولا من يجلسون.

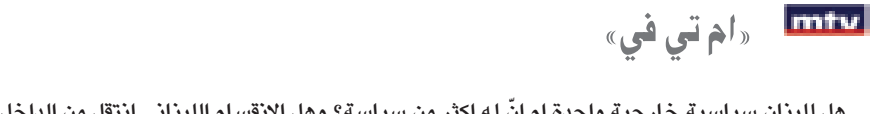
الآن سيد الحشر يبقى لقباً حصرياً لسفير جعجع الذي انتقل الى تطبيق الخطة باء عبر الضغط على حزب الله والإبلاغ بين الحليف وحليفه، فهو ما انك يعلن أنّ حزب الله هو اليوم أمام امتحان وعليه الالتحاق بالجلسة للتصويت لميشال عون طالبا من قيادته ابراز عضلتها اليوم بعدما دعمت عونها منذ نعومة طموحاته الرئاسية.

تؤشّر خطوات جعجع إلى انتظار الخراب واللعب على وتر عدم دعم الحزب حتى الآن لرجل ظلّ يشكل رافعة مسيحية للعاب القوى الشيعة.

ويبدو أنّ قائد «القوات» يحسب صواريخ حزب الله الوفيرة أصولاً انتخابية، لكن الحزب الذي يمتلك عشرات الآلاف من الصواريخ، ليس لديه سوى 13 نائبا والبقية لن تاتي من الرئيس نبيه بري الذي باتت حالته كالحبش المكشوف تجاء دعم فرنجية مهما اعترض بالصمت.

وعلى الأزمة تحرك جهاز السفارة اليوم (أمس)، الأميركي الى مرعاب الفرنسي الى بشعي فيما اختار الرئيس سعد الحريري ضرب العماد جبران من البوابة السعودية والتأليب على سياسته الخارجية التي اتبعها ياسيل امام وزراء الخارجية العرب.

ولأنّ جبران لا ينأى عن ضيم، فقد جاء ردّه سلاح امضي وبقار يكرّز فيه تجربة القاهرة في الرياض عبر تزويد سفير لبنان في منغلة التعاون الاسلامي المنعقدة في السعودية، اتباع السياسة نفسها المشابهة لموقفنا في الجامعة العربية وبذلك سدّد وزير الخارجية سهام الى الحريري المطعون في ملياره السعودي الذي ذهب مع الريح...



هل للبنان سياسة خارجية واحدة أم لا أكثر من سياسة؟ وهل الانقسام اللبناني انتقل من الداخل الى الخارج؟ ففي اجتماع وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي تفرد لبنان بين سبع وخمسين دولة، فلم يوافق على ادائه الاعتداء الإيراني على سفارة السعودية في طهران، ما أشعل سجلا شارك فيه الرئيس تمام سلام شخصيا، فكيف يحصل مثل هذا الأمر؟ ومن أوعز إلى السفير اللبناني في جدة ان يتخذ القرار الذي اتخذه، ولماذا لم ينسق الوزير ياسيل مع الرئيس سلام علما انه موجود معه في دافوس.

رئاسيا، المشهد يزداد تعقيدا والتباسا، فمعظم الأطراف اما ساكتة كحزب الله، او تتخذ مواقف تحتمل عدة اوجه كموقف اللواء الديمقراطي والتباسي الحزب التقدمي الاشتراكي.

واليوم (أمس) صدر الموقف المنظر عن حزب الكتائب وخلصته ان الحزب لن ينتخب لا العماد عون ولا الوزير فرنجية لانه لم يقتنع بطروحاتها ما يعني ان مبادرة مرعاب لن تتلقفها بكفيا، كل هذا يجري فيما الجميع يتربّع اللواء المترقب غدا (اليوم) بين البطريرك الراعي والبحر الاعظم البابا فرنسيس.

المستعربين في بيروت... يبقى الضمان أنّ أشقاء لبنان ليسوا السنيرة، وأنهم لا يأخذون بتحريضه ولا يأخذونا بإهانتة المرفوضة لهم... فهي لعبة تشويش رئاسي مكشوف ومفضوح وساقط... تماما كما لاعبا...



هو موقف يشبه لبنان الذي يريده النائب ميشال عون، إذا وصل إلى رئاسة الجمهورية موقف يتحفظ على علاقة لبنان بمحيطه، ويناقض البند الثاني من مقدمة الدستور، التي تنص على ان لبنان عربي الهوية والانتماء.

إمتناع مندوب لبنان في القمة الإسلامية، بناء على تعليمات جبران باسيل، عن التصويت على قرار يدين إيران في اعتدائها على السفارة السعودية في طهران، نسخة طبق الأصل عن امتناع باسيل، عن الإجماع العربي في اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة قبل أيام.

الرئيس سعد الحريري سال: عن ماذا نأت الخارجية اللبنانية بنفسها هذه المرة، خصوصا أنّ البيان لم يتضمن أي ذكر للبنان او أي تنظيم سياسي لبناني، ام اننا بصدد محاولة للنأي بالدبلوماسية بعيدا عن لبنان وعرويته نحو ايران وعدوانيتها ومصالحها التوسعية؟

وحذر الرئيس الحريري بأنّ هذا التغريب المتكرّر للبنان عن عرويته وعن قواعد دبلوماسيته التاريخية إما هو نذير شؤم عن محاولة الهيمنة على القرار الوطني ضدّ إرادة غالبية اللبنانيين وعلى حساب مصالحهم ومصلة لبنان العليا.

ومن دافوس، صوب رئيس مجلس الوزراء تمام سلام موقف لبنان الرسمي، مؤكدا أنّ أصل النزاع بين ايران والمملكة العربية السعودية هو التدخل الإيراني القائم منذ سنوات في العالم العربي والذي يزيد الأوضاع المعقدة فيه تعقيدا.

وأولى إشارات إجهاض هذا المشروع ايضاً جاءت من أعرق الأحزاب المسيحية حزب الكتائب، على لسان رئيسه الشاب سامي الجميل، الذي أكد أنّ حزبه ونوابه لن ينتخبوا رئيساً يمثل مشروع 8 آذار، وأنه لن يقبل رئيساً صنع في الصين ولا صنع في تايوان، بل صنع في لبنان، وله مواقف واضحة في نأي لبنان بنفسه ورفضه الاعتداء على الشعب السوري.



يتربّع اللبنانيون عاصفة مناخية آتية، فيما تصف بهم سياسياً أزمات واهواء وعقليات... أما وعود الهبات الملكية التي أعدت عليهم فتبخّرت وذهبت اندراج الرياح، وكأنها لم تكن، فاما الذين ناموا على حبر أحلام الهيئة السعودية فقد استفاقوا على كابوس تبيدهما دفعة واحدة، فيما لم يكلف أحد من المعنيين نفسه عناء التفسير او التبرير.

لا يدري اللبنانيون معبت الحبّ ولا سبب البغض السعودي، فكلاهما يأتي ويتبخّر فجأة، دونما مقدمات منطقية، أما حديث البعض عن تدخل في الشؤون العربية فلا يوضع الا في باب الإفتاء، وخانة كسب الودّ ممن ثبت ودّم ودعمهم لأعداء لبنان واللبنانيين.

وحديث الهبات والمساعدات طويل ودونه في كل مرة تحذيرات «اسرائيلية» وشروط أميركية والسبب الواضح الخوف من هزائم صهيونية تبقى مدوّية. وإن جحدنا بعض أهل الدار يأتي من يذكر بها، فقاقد القيادة المركزية الأميركية الجنرال لويد أوستن في ربوعنا مقدما هو الآخر جزيل كرم بلاده لدعم الجيش بأسلحة مشروطة، قال إنها ستكون عالية الجودة هذه المرة لتمكين الدولة من ممارسة سلطاتها.

هذا اللبناني، أما حين يتعلق الأمر بكيان العدو فيختلف الأمر كلياً... فيعد ستة عقود وأكثر من الاحتلال الصهيوني لفلسطين ما هو بنيامين نتنياهو يجهر من مندى دافوس بان دولا عربية باتت تعامله كحليف.

أنتها الرئاسة، كم من الحروب الكلامية ترتكب باسمك، حتى ولو لم تكن مرتبطة بشكل كامل بالرئاسة، فالمؤتمر الإسلامي فجر حربا كلامية بين الرئيس سعد الحريري والخارجية اللبنانية، وكلام رئيس الحكومة في دافوس يتوقع ان تكون له ارتدادات داخلية.



اللبنانيون مهتمون باخبار العاصفة الثلجية أكثر من الاهتمام بالمال الذي بلغه الموضوع الرئاسي الانتخابي خصوصا ان هذا الموضوع يراوح مكانه في مثلك الترشيح لعون وفرنجية وهنري حلو، وقد يتحول هذا المثلث الى مربع الى ما هنالك من أشكال وارقام بانتظار المثلث الفرنسي السعودي الإيراني الذي قد يتحول بدوره الى مربع بإضافة أميركية.

حتى الآن هناك كلام على الإنتخاب الرئاسي ولن يستكمل هذا الكلام بمواقف الفرقاء الى حين اتضاح الموقف الاقليمي والدولي.

وفي جديد الوضع الخارجي اعلان اميركي عن نشر قوات برية في سورية والعراق وتوقع إرجاء مفاوضات جنيف بين النظام السوري والمعارضة ليو ميين أو أكثر أي حدود الثامن والعشرين من الشهر الحالي وقد اشترطت المعارضة وقف الغارات والقصف أولا.

وفي فلسطين اندلعت مواجهات على طول السياج الفاصل من غزة واصيب سبعة عشر فلسطينياً برصاص الاحتلال.

وفي الاهتمام المحلي بالعاصفة الثلجية نشير الى انها تصل الليلة (أمس) وتضرب غداً (اليوم) وحتى الخميس وتصل الثلوج في مطلع الاسبوع المقبل إلى ثلاثمائة متر.



حول اعلان مرعاب دارت العشرة وتعددت التحليلات، وأنّ كان صاحب الاعلان سمير جعجع قدم القراءة القويّة انطلاقا من النقاط العشر التي تمثل مبادئ قوى الرابع عشر من آذار.

تلك النقاط بنود واضحة لها علاقة بسلاح حزب الله قال جعجع في اطلالته التي بدا فيها حرصاً على اعادة علاقته بالرئيس سعد الحريري، وفي المقابل حشر حزب الله الذي وضع برأي «الحكيم» أمام الامتحان، فهل هذه غايات جعجع؟

ربح سياسي في الحالتهن إما من خلال الاتفاق مع التيار أو من خلال ابعاده عن حلفائه.

محاولات التصييق على خيار عون سجلت في بكفيا ايضاً، رئيس الكتائب رحب بإعلان مرعاب في الشكل وصوب عليه في الجوهر، انتفاضة كتابية ضدّ التحالف لم تكف برفض الالتحاق به، بل بتعريفه على الطريقة الكتابية، انتفاضة الجميل اضيفت الى انتفاضات أخرى فماذا بعد؟

قبل ان يوجه النائب سامي الجميل اسئلته السيدية جزم بأنّ حزبه لن يصوت لأي مرشح يؤمن بسياسة الثامن من آذار، لم يقنع الكتائبون بأي طرح حتى الساعة، لكن في حديث الجميل مؤشرات، فسأوى بين فرنجية وعون كمرشحين مطروحين وغالز النائب هنري حلو مرشح اللواء الديمقراطي ليفتح الباب للكتائب امام كل الاحتمالات.

ما بين تفسيرات جعجع واسئلة الجميل ازيد المشهد الانتخابي تعقيداً وتراجح التفاوض بإمكانية حسم ملف الرئاسة قريباً، لا حلف ثلاثياً مسيحياً استنجد والاوراق اختلعت من الساحة المسيحية إلى مساحة التكتل النيابية، فهل تتجمّد مفاعيل الاتفاق؟ ام تبقى برودة الطقس وحدها تلازم لبنان في الأيام المقبلة بعد وصول عاصفة ثلجية قاسية؟



قبل نحو أسبوعين، التزم لبنان خلال اجتماع القاهرة، بسياسة النأي بنفسه عن صراعات الاصدقاء والاشقاء، واعطاء الأولوية لوحدته الوطنية... عقب الاجتماع، ياسر وزراء الخارجية العرب، وبينهم ثلاثة خليجيين تحديداً، إلى إبلاغ لبنان تفهمهم لموقفه وقبولهم به، انطلاقاً من خلق العرب بوجوب وقوف الأخ الكبير عند اعتبارات أخيه الصغير... اليوم (أمس) تكزّر الموقف اللبناني الحكيم والحريص نفسه، في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي، فكان التفهم نفسه اسلامياً شاملاً، في مقابل المزاييدات اللبنانية السافرة... أبرز الاستعارة وأخطر تحزّراته، جاء طبعاً على لسان فؤاد السنيرة... إذ سارع صديق كوندوليسا رايس إلى تهديد اللبنانيين، بأن موقف حكومتهم «يعرض مصالحهم للخطر في الدول الشقيقة والصديقة ولا سيما في المملكة العربية السعودية»... انتهى كلام السنيرة. لكن ماذا يعني حقيقة هذا التفوّذ؟ له معنى من اثنين، لا ثالث لهما. إما أنّ السنيرة يقول للبنانيين، إنّ أشقاءهم العرب هم أناس ضارون كيديون انتقاميون، وهم لذلك سيعدمون، ردا على موقفهم الحكومي السليم، إلى ضربهم بشكل أعمى... وإما أنّ السنيرة يدرك أنّ أصدقاء لبنان وأشقاءه ليسوا ذلك، فيسعى إذن لتحريضهم على مواطنيه، ولتشجيعهم على ضرب لقمة خبز اللبناني، اقتصاصاً من موقف سيادي صائب... هكذا تكون وطنية البعض... وهذه هي عروبة بعض